

# المجلس 2 من شرح) ثلاثة الأصول وأدلتها( | برنامج أساس العلم 7341) الكويت( | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلاة والسلام على محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه البررة  
الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب ثاني من برنامج اساس العلم في السنة السادسة سبع وثلاثين واربع مئة والف  
مدينة السابعة - 00:00:00

مدينة الكويت وهو كتاب ثلاثة الاصول وادلتها. للشيخ محمد بن عبد الوهاب من سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست  
ومائتين والف. فقد انتهت بنا قراءته الى قوله رحمه الله. وفي الحديث - 00:00:40  
الدعاء مخ العبادة. نعم. كله انواع العبادة؟ وانواع العبادة. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين  
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين وانفعنا بعلومه في الدارين. قال المصنف رحمه الله  
تعالى وانواع - 00:01:00

التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان. ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكل. والرغبة والخشوع والخشية والاناة  
والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العباد كانت التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى  
وان المساجد لله فلا تدعوا - 00:01:30  
الله احدا. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كاف. والدليل قوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه  
عند ربه انه لا يفلح الكافرين - 00:02:00

لما قرر المصنف رحمه الله وجوب عبادة الله علينا واستحقاقه لها بما له من العبودية شاء بما له من الربوبية شرع يبين حقيقة العبادة  
بالارشاد الى انواعها. شرع يبين حقيقة العبادة بالارشاد الى انواعها. لان الافراد المندرجة في اصل كلي - 00:02:20  
تبينه لان الافراد المندرجة في اصل كلي تبينه فذكر انواعا من العبادة المأمور اجمالاً وتفصيلاً فاجمالها بالاسلام والايمان والاحسان  
وتفصيلها في الدعاء والخوف والرجاء والتوكل الى اخر ما ذكر. وبين ان تلك الانواع كلها لله. والدليل قوله تعالى - 00:02:50  
الا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله مع الله احدا. ودلالة الآية على ذلك من وجهين احدهما في قوله وان المساجد لله. فمدار المنقول  
في تفسيرها ان انواع الاجلال والتعظيم فمدار المنقول في تفسيرها ان انواع الاجلال - 00:03:20

والتعظيم والخضوع هي لله. هي لله فانواع العبادة مندرجة في ذلك فانواع العبادة مندلية في جملة ذلك. والآخر في قوله فلا تدعوا  
مع الله احدا فلا تدعوا مع الله احدا. وهو نهى عن عبادة غير الله. وهو نهى عن عن - 00:03:51  
في غير الله فيما تقدم ان الدعاء يطلق ويراد به ايش؟ العبادة. فمعنى قوله فلا تدعوا مع الله احدا اي لا تعبدوا مع الله احدا. والنهي  
عن عبادة غيره يستلزم جعل العبادة له - 00:04:21

وحده والنهي عن عبادة غيره يستلزم جعل العبادة له وحده. ثم ذكر المصنف ان من صرف شيئا من من العبادات لغير الله فهو مشرك  
كافر. واستدل بآية سورة المؤمنون ذو الدلالة منها مركب من امرين - 00:04:41  
احدهما ذكر فعل متوعد عليه. ذكر فعل متوعد عليه. في قوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به اي لا حجة له عليه اي لا  
حجة له عليه. وهذا وصف ملازم لكل ما - 00:05:06

عبد من دون الله وهذا وسط ملازم لكل ما عبد من دون الله فلا حجة لعابده على استحقاقه في العبودية فلا لعابده على استحقاقه للعبودية. والآخر تهديده بالحساب. مع بيان المآذن - [00:05:34](#)

تهديده بالحساب مع بيان المآل في قوله فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون فهدد بالحساب وتوعد بالمآل. فهدد بالحساب وتوعد بالمآل. بقوله انه لا يفلح الكافرون ونسبته الى عدم الفلاح تدل على كونه واقعا فيما يخرج به من الاسلام - [00:05:54](#) وتوعده بعدم الافلاح دال على انه واقع فيما يخرج به عن الاسلام. فنفي الفلاح يفيد اثبات الكفر لمن نفي عنها. ونفي الفلاح يفيد اثبات الكفر بمن نفي عنه فلا فلاح بالآخرة الا للمؤمنين. واذا نفي عن احد فدل على انه من الكافرين. ولذلك قال - [00:06:31](#) انه لا يفلح الكافرون. والكفر يكون بالشرك وبغيره. والمذكور منه في الآية هو الكفر بشر والكفر يكون بالشرك وبغيره والمذكور في الآية هو الكفر بالشرك. فمن جعل شيئا من العبادة لغير الله فهو مشرك كافر لان العبادة كلها لله - [00:07:01](#) واضح؟ طيب عندكم كلمة ومنه اين هي في السياق وجميع انواع العبادة التي امر الله بها مثل ايش؟ الاسلام والايمان والاحسان منه ايش معنى الكلمة ذي تفصيل من ايش الاخوة - [00:07:31](#)

اه وين الضمير يرجع وين المجمل يعني الضمير يتعلق بماذا وين امر الله في الكلام اين هو في الكلام هذا الاخ هذا ما سبق من الايمان والاسلام والاحسان. يعني المذكورات منها يعني ومنه - [00:08:02](#) ليش ما قال طيب؟ ومنهن من ثلاثة اذا من الاسلام مم ثلاثة يرجعون الى كيف وين العبادة طيب يعني الثلاثة ترجع كلها الى المذكورات بعد ترجع كلها الى الثلاثة ها - [00:08:43](#)

ومنه يعني من ايش وين تقديرها العبادة وين؟ في قوله وجميع انواع العبادة التي امر الله ايش مكتوب به ولا بهاء؟ بها ها ايش اين التوحيد في كلامه المعنى الخاص اللي هو ما امر الله به - [00:09:08](#) مم اللي هو الاحسان. شوف هذا مبني على اصل لغوي. ثم تجي اللغويين نقول اقرب مذكور هو الاحسان. فهي ترجع اليه. لكن هذا فيه منازعة لان الايمان والاسلام ندخل في الاحزان - [00:09:52](#)

طيب على العموم انتم الان سمعتم كلامكم ارجعوا الى الشروق والذي يكتب كلاما محررا وافيا ببيئته يجي يقول توحيد لكذا اين التوحيد في العبارة؟ الذي تريد ان ترد اليه الضمير بينه اين هو في نسق الكلام؟ هذي صحة الفهم وصحة الشرع - [00:10:10](#) اما انت تقدر من عندك وترجع الظمير لازم بينة على صحة على صحة التقدير فانتم راجعوا الشروح وليكتب كتابه حسنة له جائزة مني والكتابة حسنة بينة له جائزة مني. حتى تستفيدوا تستفيدون ماذا تجدون في الشروع وتعرفون شدة الحاجة الى ان الانسان - [00:10:31](#)

النظر بهذه الاصول مرة بعد مرتين. نعم نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني نستجيب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ودليل الخوف قوله تعالى - [00:10:51](#)

يخوف اوليائه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو طاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا - [00:11:19](#) ان كنتم مؤمنين. وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ودليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ودليل الخشية قوله تعالى - [00:11:39](#) فلا تخشوهم واخشوني ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له. ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله. ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب - [00:11:59](#)

من فنق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ودين الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له ومن - [00:12:19](#) قوله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله من ذبح لغير الله ودليل الذي قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما ويخافون يوما كان شره

مستطيرا. شرع المصنف رحمه الله يورد انواعا - 00:12:39

من العبادة فذكر اربع عشرة عبادة يتقرب بها الى الله. وقرنها بادلتها بينة كون كل واحد منها عبادة يتقرب بها الى الله. ومجموع الادلة المذكورة ستة عشر دليلا اربع عشرة اية اربع عشرة اية وحديثان حديث فاستعن بالله رواه - 00:12:59

الترمذي من حديث ابن عباس واسناده حسن وحديث لعن الله من ذبح لغير الله. رواه مسلم من حديث علي رضي الله عنه. وابتدأ المصنف العبادات الاربعة عشر بالدعاء. وجعل الحديث المذكور في الترجمة - 00:13:29

له فقال وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. فهو شروع في جملة جديدة وهي بيان انواع من العبادات مقدمها الدعاء. خصه بذكره بحديث يدل عليه. وهو حديث انس عند الترمذي واسناده ضعيف. فتقدير كلام المصنف ودليل الدعاء قوله تعالى وقال ربكم -

00:13:49

ادعوني استجب لكم الاية. ودعاء الله شرعا له معنيان احدهما عام وهو امتثال خطام الشرع المقترن بالحب والخضوع. امتثال

الشرعي المقترن بالحب والخضوع فيشمل جميع افراد العبادة بهذا المعنى. فيشمل جميع افراد العبادة - 00:14:19

بهذا المعنى ويسمى دعاء العبادة ويسمى دعاء العبادة. والآخر خاص وهو طلب العبد من ربه اصول ما ينفعه ودوامه. طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوامه. او ودفع ما يضره ورفع او دفع ما يضره ورفع. ويسمى دعاء المسألة ويسمى - 00:14:46

اما دعاء المسألة. والعبادة الثانية هي الخوف. وخوف الله شرعا هو فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا. فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا.

والعبادة الثالثة هي رجاء فرجاء الله شرعا هو امل العبد بربه في حصول المقصود امل العبد بربه - 00:15:18

في حصول المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل مع بذل الجهد وحسن التوكل والعبادة الرابعة هي التوكل. والتوكل على الله شرعا واظهار العبد عزه لله واعتماد هو عليه اظهار العبد عزه لله واعتماده عليه. طيب ليش ما قلنا مع بذل الاسباب - 00:15:50

آآ قل لا اظهر العبد عزه لله واعتماده عليه لماذا نعم طيب وبذل الاسباب التوكل ما في بذل الاسباب فيه ولا ما فيه؟ ايه نعم يعني

لابد نزيدها ها اه - 00:16:20

وشرط الشيء غير حقيقته. ولم تذكر فيه لانها شرطه وشرط الشيء غيره. المقصود الانباه الى ان ادخالها فيه غلط لان شروط الاشياء

ومنها العبادات كشروط الصلاة بالنسبة خارجة عن ماهيتها. فالأخذ بالاسباب - 00:16:55

خارج عن حقيقة التوكل لكنه شرط في صحته. والعبادة الخامسة هي الرغبة. والعبادة السادسة هي رهبة والعبادة السابعة هي

الخشوع. وقرن المصنف بينهما اشتراكهن في الدليل والرغبة الى الله شرعا هي ارادة مرضاة الله هي ارادة مرضاة الله في الوصول

الى المقصود - 00:17:15

محبة له ورجاء ارادة مرضاة الله في الوصول الى المقصود محبة له ورجاء. والرهبة من الله الشرع هي فرار القلب الى الله فزعا

وذعرا مع عمل ما يرضيه مرار القلب الى الله ذعرا وفزعا مع عمل ما يرضيه. والخشوع لله - 00:17:45

دعاء هو فرار القلب الى الله فزعا وذعرا مع الخضوع له. فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا مع الخضوع والعبادة الثامنة هي الخشية.

والخشية لله شرعا هي فرار القلب الى الله فزع - 00:18:12

عن وذعرا مع العلم بالله وبأمره قرار القلب الى الله فزعا وذعرا مع العلم بأمر الله مع العلم بالله وبأمره والعبادة التاسعة هي الانابة

والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى - 00:18:37

والله محبة وخوفا ورجاء. رجوع طلب العون من الله في الوصول الى المقصود. طلب العون من الله في الوصول الى المقصود.

والعون هو اعده والعبادة الحادية عشرة هي الاستعاذة والاستعاذة بالله شرعا هي طلب العوذ من الله عند ورود مخوف طلب العوذ

من الله عند - 00:18:57

المخوف والعوذ هو اللاتجاء والاعتصام. والالتجاء والاعتصام. والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة والاستغاثة بالله شرعا هي طلب

الغوث من الله عند ورود الضرر. طلب الغوث من الله عند ورود الضرر - 00:19:39

والغوث هو المساعدة في الشدة. والغوث والمساعدة في الشدة. والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح.

والذبح لله ايش ايش معنى الذبح لله ايش فيكم ما تذبحون هنا في الكويت؟ ولا السمك كافيكم بدون ذبح؟ ايش معنى الذبح - 00:20:06

نعم اراقه الدم يقول الاخ اراقه الدم ايش راىكم نناقش؟ موافقين ولا مخالفين؟ مخالفين والبقية موافقين مم انهار الدم فقرب الى الله سفك الدم تقربا الى الله مم رافقت ذنب فهمت للعم تقرب من الله - 00:20:43

صنت انت اقتربت كثير ها يا عبد الرحمن باقي ناقص شي بس احسنت قطع الحلقوم والمريء. من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة. قطع الحلقوم المالي من بهيمة الانعام - 00:21:23

تقربا الى الله على صفة معلومة. هذا الذبح لله يعني لظل اراقه الدم سفي الدم انهار الدم لو انسان ضرب في جنبي شاة او في جنب بقرة او في جنب - 00:21:50

ناقة بشفرة عظيمة فخرج دمها فسقطت على جنبها هذا يعد تقرب الى الله بالذبح او لا يعد لا يعد لان الذبح ليس في لغة العرب ليس هذا الذبح في لغة العرب هو قطع الحلقوم والمالية - 00:22:07

اما الذين يذكرون من اهل اللغة سفك الدم او اراقه دم هذا تفسير باللازم لانه اذا قطع الحلقوم والمريء خرج الدم كثيرا وخص كونه بمهيمه الانعام لانها محل الذبائح الشرعية. لانها محل الذبائح الشرعية التي عينتها الشريعة - 00:22:27

كالهدي والعقيقة والاضحية. فمن اراد ان يتقرب الى الله بالذبح ذبح من بهيمة الانعام ومن ذبح لغير الله شيئا لا يتقرب به الى الله بذبحه فقد كفر لارادة التقرب يعني الان على هذا الذي بيناه لو واحد ذبح بطة - 00:22:53

تقربا الى الله تعد عبادة ام لا تعد عبادة؟ تعد ما الجواب فخلن بس هل نجيبه لكم؟ لو انسان قام الحين بينا وقف وركع ركعة ركوع كذا بعدين رجع جلس الدرس قام بعبادة ام لم يقم - 00:23:18

بعبادة ما الجواب؟ لم يقم بعباء لا ما قام بعبادة ما في في الاسلام لا فرضا ولا نفلا ركوع في غير الصلاة ما في ليست هذه عبادة هذه بدعة لو فعلها لو فعلها بدعة لكن لو جعلها لغير الله على ارادة التقرب لكفر فكذلك - 00:23:36

لو ذبح ما لا يتقرب به الى الله من المذبوحات مريدا التقرب به الى ذلك المعظم بانهار دمه فهذا يكون قد كفر لكن في الاسلام لا تعد لا تعد قربة قد يفعل الشيء وليس قربة بنفسه لكن يندرج في قربة مثل السعي الان - 00:23:57

السعي يفعل في غير نسك؟ الجواب نعم. لا لكن الطواف ماذا؟ يفعل. السجود في غير الصلاة. يفعل ولا ما يفعل يفعل فكذلك الذبائح التي يتقرب بها الى الله انما هي جنس الذبائح التي شرعت لنا وهي بهيمة الانعام - 00:24:17

طيب لو قال واحد في حديث الاثنين يوم الجمعة فمن اتى في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة ومن الساعة الثانية فكان بدنه والثاني بقرة الى تمام الحديث طيب قال هذا يدل على فيه فكأنما قرب دجاجة - 00:24:37

قال فهذا يدل على ذبح الدجاجة قربة ذبح ما الجواب المراد انها بمنزلة الصدقة بها. لان اخر الحديث ومن جاء في الساعة الاخيرة كانما قرب مبيضة بيضة والبيضة لا يتقرب بذبحها. ولذلك جاء في لفظ كالمهدي. حتى قال كالمهدي كالمهدي بيضة. والعبادة - 00:24:59

الرابعة عشرة هي النذر والنذر لله شرعا يقع على معنيين احدهما عام وهو الزام العبد نفسه لله وهو الزام العبد نفسه لله امتثال خطاب الشرع امتثال خطاب الشرع اي الالتزام بدين الاسلام كله الزام العبد - 00:25:28

نفسه لله تعالى امتثال خطاب الشرع الالتزام بالاسلام كله. والآخر خاص وهو الزام العبد نفسه ولله تعالى نفلا معين غير معلق. الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معين غير معلق - 00:25:59

وهذا الحد يتحقق به كون النذر عبادة فقولنا نفلا خرج به الفرض فانه لازم بنفسه وقولنا معين خرج به المبهم اذ ليس فيه الا كفارة كما لو قال لله علي نذر - 00:26:23

وقولنا غير معلق خرج به المعلق كقوله ان شفى الله مريضى صمت ثلاثة ايام فعلى هذا يكون فصل القول في مسألة تنوزع فيها وهي هل النذر عبادة ام ليس عبادة هل عقد النذر عبادة ام ليس عبادة؟ فوفق الحد الذي ذكرناه يكون عبادة فهذا هو الموافق للادلة

مثل ايش الذي يدل على ان النذر عبادة؟ دليل شرعي يدل على ان النذر عبادة مم اني نذرت للرحمن صوما قد يكون لك هذا في شريعة من قبلنا ما نبي شي مسلم - 00:27:13

وما اطلقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلم احسنت. قوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. والمراد به هنا علم الجزاء عليه - 00:27:29

لمحبته له علم الجزاء عليه بمحبته له. فالنذر عبادة ولا يمكن لاحد يعرف دلالة القرآن والسنة يقول ان ليس بعبادة لكنه يكون عبادة وفق شروط معقولة في الكتاب والسنة. فمثلا حديث - 00:27:43

قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لما ذكر النذر انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من بخيل هذا اي نذر؟ نذر البخاري الا اللي يعلقه الذي يعلقه هذا نعم لا يقع به تطوع بالعبادة. فهذه الصورة لا تكون عبادة وان وجب - 00:28:04

وفاء بها. لكن تكون عبادة فيما ذكرناه. فهذا فصل القول في كون النذر عبادة او غير عبادة. واضح نعم واضح؟ نعم. طيب عندي سؤال اورده احدى الاخوات جزاه الله خير ارسلت لي رسالة. وهي قد بلغت غاية في - 00:28:24

فهمها فارجو ان تبلغوا الغاية في الجواب عن اشكالها اذ قالت ذكر المصنف رحمه الله انواع العبادات في الاصل الاول وهو معرفة الله وكان جديرا به ان يذكرها في الاصل الثاني وهو معرفة دين الاسلام لان العبادات تفسير للاسلام - 00:28:44

واضح الاشكال ذكرها هو في معرفة الله اصلا العبادات هي من معرفة دين الاسلام. عندما تقول دين الاسلام فيه كذا وفيه كذا في عبادة الصلاة في عبادة الزكاة. في عبادة الخشية في عبادة الخشوع هذا تفسير - 00:29:08

دين الاسلام واضح اشكالها؟ طيب ما الجواب عنه ها يعني انت قريب من من انه متعلقة بايش؟ بتوحيد الله. اي نعم يعني الجواب. لان مقصود المصنف بايرادها الافصاح عن معنى اللوهمية - 00:29:23

وهي وهو جعل العبادة لله. لان المقصود بايرادها هو الافصاح عن حقيقة العبودية. في جعل في حقيقة اللوهمية في جعل العبادة لله. فلما قرر ان الله هو الرب وانه المستحق للعبادة اراد ان يذكر من انواع العبادة - 00:29:52

يبين حقيقتها فذكرها هنا لاجل المناسبة. صرت الحين متعادلين. نعم احسن الله اليكم قالوا المصنف رحمه الله تعالى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالدلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له - 00:30:12

الطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله. وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. نعم وكل مرتبة لها اركان فاركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال انه قال قال رسول الله - 00:30:32

الله صلى الله عليه واله وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة ايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن - 00:30:52

غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا انه والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبود بحق الا - 00:31:12

ان الله لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عباده الذي كما انه لا شريك له في ملكه وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه - 00:31:32

انني براء تعبدون الا الذي فطرني. الاية وقوله وقوله وقوله يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا - 00:31:52

بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رصين من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة - 00:32:12

ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:32:32



ويقيموا ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس - [00:32:52](#)

حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. لما فرغ المصنف رحمه الله بيان الاصل الاول وهو معرفة العبد ربه شرع يبين الاصل الثاني فهو معرفة العبد دين الاسلام - [00:33:12](#)

الا والدين يطلق في الشرع على معنيين. احدهما عام وهو ما انزلهم الله على الانبياء بتحقيق عبادته. ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته والآخر خاص وهو التوحيد. والآخر خاص وهو التوحيد - [00:33:32](#)

والاسلام الشرعي له كما تقدم اطلاقه. والاسلام الشرعي له كما تقدم اطلاقه. احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله والآخر خاص وله معنيان ايضا - [00:34:00](#)

الاول الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما والثاني الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن - [00:34:29](#)

بالايمان والاحسان. والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب له ثلاث مراتب الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة. مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى اسلاما. وتسمى اسلاما. والمرتبة الثانية مرتبة الاعتقاد - [00:34:58](#)

اداة الباطنة مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى ايمانا. وتسمى ايمانا والمرتبة الثالثة مرتبة اتقانها. مرتبة اتقانها. وتسمى احسانا ومن اهم مهمات الديانة معرفة الواجب عليك في اسلامك وايمانك واحسانك الواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول. الواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول. فالاصل الاول - [00:35:28](#)

الاعتقاد فالاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للشرع. والواجب فيه كونه موافقا وجماعه اصول الايمان الستة وما يتبعها وجماعه اصول الايمان الستة وما يتبعها وسيأتي ذكرها. والاصل الثاني الفعل - [00:36:08](#)

والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية باطنا وظاهرا موافقة حركات العبد الاختيارية باطنا وظاهرا للشرع امرا وحلا. للشرع امرا وحلا اه وجماعه فعل العبد مع الله وفعله مع خلقه ففعل العبد نوعان. ففعل العبد نوعان احدهما - [00:36:38](#)

مع ربه فعله مع ربه. وجماعه شرائع الاسلام. اللازمة له وجماعه شرائع الاسلام اللازمة له. فالصلاة والزكاة والصيام والحج وتوابعها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات وتوابعها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات والآخر فعله مع الخلق - [00:37:14](#)

وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم. احكام المعاشرة والمعاملة معهم الاصل الثالث الترك والواجب فيه موافقة ترك العبد موافقة ترك العبد واجتنابه لمرضاة الله. موافقة ترك العبد واجتنابه لمرضاة الله علم المحرمات الخمس - [00:37:51](#)

وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء. وهي الفواحش والاثم والبغي والشرك والقول على الله بغير علم. وما يتبعها وهذه المسألة مسألة جليلة. هي من اهم مهمات الديانة التي ينبغي التنويه بها - [00:38:24](#)

تعريفك بما يجب عليك في اسلامك. وايمانك واحسانك. ومردة الى هذه الاصول الثلاثة والسابقة في بيانها للعلامة ابي عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة. فقد اتى فيها بما لم يدر حوله احد غيره ولا اعلم احدا تكلم في هذه المسألة مع شدة الاهمية لها ككلامه - [00:38:59](#)

رحمه الله تعالى مما ذكرت خلاصته لك وزدناه بيانا في مقام اخر ثم ذكر المصنف رحمه الله ان كل مرتبة من مراتب الاسلام الثلاث التي تقدمت لها اركان. وابتدأ ببيان - [00:39:29](#)

اركان الاسلام فقال فاركان الاسلام خمسة. ثم قال بعد بيان حقيقة الاسلام ومراتبه مكانه والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام هو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وما بعده. اي ان الدليل الذي - [00:39:49](#)

يدل على ان الدين الذي يجب اتباعه عند الله هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وما تبعه ثم وسرد المصنف اركان الاسلام الخمسة مقرونة بادلته. فالركن الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمد - [00:40:19](#)

رسول الله فالشهادة التي هي ركن هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. فالشهادة التي هي ركن هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والركن الثاني الصلاة. والصلاة - [00:40:39](#) التي هي ركن هي الصلوات الخمس في اليوم واللييلة هي الصلوات الخمس في اليوم واللييلة. والركن الثالث الزكاة. والزكاة التي هي ركن هي الزكاة مفروضة في الاموال المعينة هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة - [00:41:03](#) والركن الرابع الصوم والصوم الذي هو ركن هو صوم شهر رمضان في كل سنة. هو صوم شهر رمضان في كل سنة والركن الخامس الحج. والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج الفرض الى بيت الله الحرام - [00:41:29](#) مرة واحدة في العمر هو حج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر. فما ادم على هذه الاقدار فلا يندرج في حقيقة الركن ولو كان واجبا فما زاد عن هذه الاقدار لا يندرج في حقيقة الركن وان كان واجبا. وهذه الجملة تفصلها يطول لكن الذي سبقناه - [00:41:53](#) الذي سبق ذكر الله عندما نقول والركن منها هو كذا وكذا يرد به بيان معان اللازمة. فمثلا ما حكم زكاة الفطر واجبة طيب هل هي من الركن الذي هو الزكاة؟ نعم. الجواب لا ليست منه الزكاة التي هي ركن - [00:42:22](#) هي الزكاة في الاموال المقدرة المعينة. وغيره ولو كان واجب لا يدخل فيه. مثله صوم والنذر حج النذر صلاة خسوف وخسوف وعيد عند من يقول بوجوبها من الفقهاء. فما ذكرناه هو حدود الاقدار - [00:42:42](#) من اركان الاسلام الخمسة. واقتصر المصنف على بيان حقيقة الركن الاول ببيان معنى الشهادتين من شدة الحاجة اليهما وكثرة وقوع الناس فيما يخالفهما. واقتصر المصنف في بيان اركان الاسلام على بيان الركن الاول ببيان معنى الشهادتين لشدة الحاجة اليهما وكثرة - [00:43:02](#) الناس فيما يخالفهما. وقول المصنف في معنى شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع يعود فيه الضمير المستتر الى الاسم الاحسن الله. يعود فيه ضمير مستتر - [00:43:32](#) من الاسم الاحسن الله. فتقدير الكلام والا يعبد الله الا بما شرعه الله. والا يعبد الله اهو الا بما شرعه الله. فالشرع يضاف في خطاب الشرع الى الله عز وجل وحده. نعم - [00:43:52](#) احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة قول لا اله الا الله امانة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان واركانه ستة. ان تؤمن بالله وملائكته - [00:44:12](#) ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله - [00:44:32](#) اليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین ودليل القدر قوله تعالى انا كل شيء خلقناه لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان اركان الاسلام وهو المرتبة الاولى من مراتب الدين ذكر اركان الايمان وهو المرتبة الثانية منه. والايمان له في الشرع معنيان. والايمان له في الشرع معنيان - [00:44:52](#) احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. فانه يسمى ايماننا والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. وهو الاعتقادات الباطنة فانها تسمى ايماننا وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان. وللايمان - [00:45:22](#) كثيرة وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له. وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له واختلف في عددها لاختلاف لفظ الحديث الوارد فيها واختلف بعددها لاختلاف لفظ حديث الوارد فيها والمحفوظ لفظ البخاري. الايمان بضع وستون شعبة. والمحفوظ لفظ - [00:45:56](#) البخاري الايمان بضع وستون شعبة. واعلى شعب الايمان هو قول لا اله الا الله وادناها هو امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. كما وقع عدهن في حديث ابي هريرة - [00:46:28](#) عند مسلم كما وقع عدهن في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم. وشعب الايمان ثلاثة انواع وشعب الايمان ثلاثة انواع احدها قولي كقول لا اله الا الله وثانيها عملي كامطة الاذى عن الطريق. فامطة الاذى عن الطريق - [00:46:48](#)

قلبي كالحياة وثالثها قلبي كالحياة. وجمعت هذه الانواع في حديث ابي هريرة المشار اليه. واركان الايمان ستة بان تؤمن وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم والآخر والقدر خير - [00:47:17](#)

اليه وشربه والاياتان المذكورتان في كلام المصنف جامعتان لاركان الايمان الستة. وراسوا ما تنبغي العناية به في اركان الايمان الستة معرفة القدر الواجب المجزئ من كل ركن. معرفة القدر الواجب المجزئ في كل ركن. فاستقراء ادلة الشرع يفيد ان كل ركن من -

[00:47:40](#)

من الاركان منه قدر واجب على كل احد. فاستقراء ادلة الشرع يفيد ان كل ركن منه قدر واجب على كل احد. القدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده - [00:48:10](#)

ربا مستحقا للعبادة. الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة. له الاسماء الحسنى والصفات العلى له الاسماء الحسنى والصفات العلى والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم خلق من خلق الله هو الايمان بانهم - [00:48:30](#)

خلق من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحي على انبياء الله بامر الله. وان منهم من ينزل بالوحي على انبياء الله بامر الله. والقدر الواجب المجزئ من الايمان الكتب - [00:49:00](#)

هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبيائه كتبها هي كلامه. والاييمان بان الله انزل على من شاء من انبيائه كتبها هي كلامه. وانها ليحكموا ليحكموا بين الناس - [00:49:22](#)

فيما اختلفوا فيه ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. وانها منسوخة بالقرآن وانها منسوخة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسول هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم. والاييمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم - [00:49:42](#)

مروهم بعبادة الله ليأمرهم بعبادة الله. وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم فالقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيامة - [00:50:12](#)

لمجازاة الخلق فمن احسن فله الحسنى ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار. فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة. ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر - [00:50:39](#)

ارى كل شيء الايمان بان الله قدر كل شيء من خير او شر ازلا وانه لا يكون شيء الا بمشيئة الله وخلقه. وانه لا يكون شيء الا بمشيئة الله وخلقه. فهذه الجملة المذكورة هي عمود الاقدار المجزئة - [00:51:05](#)

في الايمان بكل ركن من هذه الاركان فما زاد عن ذلك يكون تارة واجبا باعتبار بلوغ الدليل ويكون تارة غير واجب فالفرق بين الاقدار المذكورة وغيرها ولو كان واجبا انه لا يصح ايمان العبد ابتداء الا بما - [00:51:35](#)

انه لا يصح ايمان العبد ابتداء الا بما ذكرنا. فلو قدر ان احدا ان ينتسب الى الاسلام. سئل عن الملائكة فقال لا اعرف الملائكة. وليس في ديننا شيء اسمه الملائكة. فان اسلامه صحيح ام غير صحيح - [00:52:05](#)

غير صحيح لانه لم يأتي من الايمان بما يصح ايمانه بالملائكة. لم يأتي من الايمان بما يصح ايمانه من هذا ركن للايمان فهو لا يعرف الملائكة ولا ليس عنده ايمان بالملائكة. هذا غير مسلم وان قال انه مسلم - [00:52:32](#)

فان سئل عن الملائكة فقال هم خلق من خلق الله الايمان الصحيح ام غير صحيح؟ صحيح ايمانه صحيح. فان قيل منهم جبريل فقال لا اعلم ولا اعرف احد منهم اسمه جبريل ولا ما اسمه جبريل؟ فايما هو صحيح فان تليت عليه الايات والاحاديث - [00:52:53](#)

التي فيها ذكر جبريل صار ايمانه بجبريل واجب واجبا صار ايمانه بجبريل واجبا فلو قيل له بعد ايمانه بجبريل هل يموت جبريل ام لا يموت؟ فقال لا اعلم فقرأ عليه كلام اهل العلم في الخلاف في هذه المسألة. وهي جبريل يموت جبريل ام عدم موت جبريل -

[00:53:18](#)

فقال بعد قراءتها لا افهم هذا ولا اعرف ما تقول. فايما هو صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. وايما هو بهذه المسألة ان يكون يموت ام غير يموت؟ يلزمه ام لا يلزمه؟ لا يلزمه لا يلزمه. فهذه المسألة لا تجب ابتداء. ولا تجب بعد بلوغ - [00:53:45](#)

والدليل لاختلاف الادلة فيها وعدم انتهاضها الجزم بهذا او هذا عند كثير من اهل العلم فهذه المسألة هي من اصول معرفة الايمان التي



ينبغي ان يعتني طلاب العلم ولا سيما الائمة والخطباء في بيان - 00:54:05

للناس لئلا يضيع دينهم. انتم اليوم تسمعون اناس صار يقول مثلاً بعدم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم انسان مثقف ويأتي يقرأ في

بعض الكتب ويجد فيه اشياء لا تصح او مقالات يتوهم ان هناك - 00:54:25

نبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم. او يعتقد بسبب الثقافات المعاصرة. صحة التوراة والانجيل. وان هذا كتاب معتمد معتمد القرآن

كتاب معتمد هذا ينقصه ما يصحح به ايمانه في الايمان بالكتب لان من الايمان بالكتب ان يؤمن بانها كلها - 00:54:45

منسوخة بالقرآن الكريم. فلا يعرفه بهذا الا اطلاعه على ما يلزمه في دينه. هذا لازم له انه يعرف ماذا يلزم في دينه. والائمة والخطباء

ينبغي ان يكرروا هذه المعاني على الناس ليعقدوها ويفهموها - 00:55:05

ولان لا يقعوا في الغلط فيها فيتركوا دينهم وما جاء فيه من اصول عظيمة. نعم. احسن الله اليكم فسيح جناته. قال المصنف رحمه

الله تعالى المرتبة الثالثة الاحسان. ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كانك - 00:55:25

فتراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة وقوله تعالى ان الله

مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى ومن يتوكل على الله - 00:55:45

فهو حسبه وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. وقوله وما تكونوا

في شأني وما تتنو منه من قرآن ولا تعملون من عمل. ولا تعملون من - 00:56:05

من عمل انا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله تعالى عنه انه

قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ طلع علينا - 00:56:25

رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. ولا يعرفهن احد فجلس الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاسند

ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني - 00:56:45

عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت

اليه سبيلا. فقال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله - 00:57:05

ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله انك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك. قال صدقت. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني - 00:57:25

عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة عراة عانت رعا الشاي يتطاولون في البنيان. قال فمضى فلبثنا منيا. فقال صلى الله

عليه وآله وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال - 00:57:45

هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان اركان الايمان بعد اركان الاسلام شرع يبين اركان الاحسان

ومقصوده به هنا الاحسان مع الخالق. ومقصوده به هنا الاحسان مع - 00:58:05

طالق وله اطلاقان في الشرع احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله

عليه وسلم فانه يسمى احسانا. والآخر خاص - 00:58:30

هو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. اتقان للاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المراد

اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان. والقدر المجزي والقدر الواجب المجزي من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين - 00:58:55

احدهما احسان معه في حكمه القدري. احسان معه في حكمه القدري بالصبر على الاقدار بالصبر على الاقدار. والآخر احسان معه في

حكمه الشرعي. احسان معه في حكمه الشرعي بامتنال خبره بالتصديق نفيا وايجابا. بامتنال خبره - 00:59:32

بالتصديق نفيا وايجابا. وامتثال طلبه. بفعل الواجبات وامتثال طلبه بفعل بواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال وامتثال طلبه

بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال. واركان الاحسان اثنان احدهما ان تعبد الله. احدهما ان تعبد الله - 01:00:02

والآخر ان يكون فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. ان يكون فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة اي بان

يستحضر العبد شهوده لله او اطلاعه عليه. ان يستحضر العبد شهوده لله - 01:00:38

او اطلاعه عليه. وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد فقال المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد. نص عليه ابن قاسم العاصمي. نص ابن القاسم ابن عاصم في حاشيته ولم يبين وجهه - [01:01:06](#)

لماذا ابن قاسم قال ركن واحد اي شيء واحد؟ ما فسر وجهه ما الجواب لان الركن لا يطلق الا على عيد الحب. لان اسم الركن لا يكون الا مع تعدد لان اسم الركن لا يكون الا مع تعدد. باثنين فصاعدا. فان لم يكن الا واحدا فهو - [01:01:31](#)

والشيء نفسه فان لم يكن الا واحدة فهو الشيء نفسه. وذكر المصنف الله الادلة على مرتبة الاحسان من القرآن ثم ختمها بدليل من السنة وهو حديث جبريل وفيه التصريح بحقيقة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهو حديث - [01:02:03](#)

عظيم مخرج في صحيح مسلم ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم مراتب الدين الاسلامي والاحسان والايمان ثم سماهن ديننا. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلومكم. قال المصنف رحمه الله تعالى - [01:02:33](#)

الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - [01:02:53](#)

وله من العمر ثلاث وستون سنة. منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبى باقراً وارسل وبلده مكة بعثه الله بالنبوة عن الشرك ويدعو. الله نعم بعثه الله بالنبوة يعني الشرك ويدعو ويدعو الى التوحيد ما يجي ما يجي كذا - [01:03:13](#)

بعثه الله عندكم ايش؟ من نذره نعم احسن الله عفوا احسن الله اليكم شيخنا. بعثه الله بالنبوة عن الشرك ويدعو ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمن تستكثر - [01:03:39](#)

ولربك فاصبر ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد متطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. والرجز فاهجر. الرجز الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهل - [01:03:59](#)

وعداوتها واهلها وفراقها واهلها. لما حضر المصنف رحمه الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثالث وهو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم. والنبي في الشرع له معنيان - [01:04:19](#)

احدهما عام. وهو رجل انثي حر. رجل انسي حر اوحى اليه وبعث الى قوم اوحى اليه وبعث الى قوم فيندرج فيه الرسول فيندرج فيه الرسول والآخر خاص وهو رجل انسي حر اوحى اليه - [01:04:39](#)

وبعث الى قوم موافقين. وبعث الى قوم موافقين. فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه الرسول. وسبق ان عرفت ان كل اصل من الاصلين المتقدمين منه قدر واجب فكذا من معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم قدر واجب على كل احد. واصل معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:19](#)

الواجبة على كل احد اربعة اصول معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم الواجبة على كل احد اربعة. الاول معرفة اسمه محمد. معرفة اسمه محمد. دون بقية جر نسبه. لان الجهل باسمه - [01:05:49](#)

اذن بالجهل بشخصه وما بعث به. لان الجهل باسمه مؤذن للجهل بشخصه وما بعث به هذه مسألة مهمة يعني لا يعرف الانسان ان هذا الرجل رسول يتميز عن غيره حتى يعرف اسمه ولذلك ما حكم - [01:06:12](#)

تسمية المولود وما عندكم عيال ما حكم تسمية المولود؟ واجبة ما يجوز احد يترك ولده بدون اسم ترى واجب ان يسمى المولود. نقل الاجماع على ذلك ابو محمد ابن حزم. نقل الاجماع على ذلك ومحمد ابن حزم. لماذا واجبة؟ لتتميم - [01:06:36](#)

بها الحقوق التي له والتي عليه. لتتميم بها الحقوق التي له والتي عليها. فكذا اعتقاد العبد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم تفتقر الى تعيين اسمه بان يعتقد ان الرجل الذي بعث فينا اسمه محمد - [01:07:00](#)

قد صلى الله عليه وسلم. والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله. والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر. اختاره الله واصطفاه من البشر. وفضله بالرسالة - [01:07:20](#)

وفضله بالرسالة وهو خاتم الانبياء والمرسلين والثالث معرفة انه جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق. معرفة انه جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق. معرفة انه جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق فتجب طاعته والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله. معرفة - [01:07:40](#)

ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله. يعني لابد ان يعرف المسلم ان الذي دل صدق الرسول صلى الله عليه وسلم هو ايش؟ هو القرآن. ما الدليل - [01:08:15](#)

نعم لا معرفة انه يجب عليك ان تعرف ان الذي دال على صدق النبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب الله هذا عام نريد شيء يدل على ان يجب علي وعليك وعلى ذاك ان يعرفوا ان الذي دل على صدقه هو القرآن الكريم. نعم - [01:08:32](#)

كيف هذا يدل على انه يجب علي وعليك ان القرآن طيب ناخذه بدون القرآن يقول لي نترك هذا طيب وبعدين بادلة عامة نريد دليل انه يجب علينا ان نعرف ان صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وقع من قراءتنا للقرآن. هذه - [01:09:04](#)

مسألة ها هذا دليل بعيد هو حول الدعوة هنا نفس هذين لهذا حنا نبي في مسألة خاصة الذين يتبعون النبي الامي الذي يجدونه يأمرهم بالمعروف لا نهاية الايه؟ من اتبعوا النور الذي انزل معه. ايه هذا خبر مدح - [01:09:46](#)

الذي خبر وجوب انتم تذكروني بقوله الادباء تخرجون غرب خارج السرب. نبي مسألة خاصة ها لا ليسوا سواء لكن نحن نريد وجوب ايش طع ذا طاعة وادخلت من قبلك رسول - [01:10:18](#)

الاخر لا امن عليه قومه فلم يؤتته. وحين اوحاه الله اليك. لكن هكذا كيف يدل على وجوب انا وانت؟ ها. هذا يدل على الايمان اني اقصد انه فاعلم ان صدق الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت بالقرآن الكريم. ها يا اخي - [01:10:57](#)

لاخذنا منه بلوتين. هذا ليس الدليل الخاص الدليل هذا يسمونه اجابة عالطير لا ما يصلح اللي يريد يجيب يجيب مستقر العلم قرار واناة الجواب ما رواه وابو داود في حديث البراء ابن عازب ان الرجل يسأل في قبره الاسئلة الثلاثة فاذا قيل قال ما هذا الرجل الذي بعث فيكم - [01:11:22](#)

فيقول محمد رسول الله. فيقال باي شيء عرفت ذلك؟ فيقول قرأت كتاب الله امنت وصدقت هذا يدل على انه يجب علينا ان نعرف ان الذي دل على صدقه هو القرآن الكريم لان العبد يسأل عنه في قبره يسأل عن هذا المعنى - [01:11:52](#)

في قبره وهو تابع للسؤال عن نبوته اسئلة القبر ثلاثة وهذا تابع للسؤال عن نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. واضح هذا دليل صريح وهو من معاني ما درج عليه المسلمون في ختم القرآن في رمضان فان من مقاصد الشرع فيها - [01:12:11](#)

ان يسمع المسلمون جميعا القرآن الكريم. فيعرفون ان الذي جل على صدق هذا الرجل الذي بعث بنا هي آيات القرآن التي يسمعونها. ثم ذكر المصنف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثا وستين - [01:12:31](#)

سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. ووحى البعث الذي يصطفي به الله من يشاء من عباده نوعان ووحى بعثي الذي يصطفي به الله من يشاء من عباده نوعان احدهما - [01:12:51](#)

وحى نبوة والاخر وحى رسالة احدهما وحى نبوة والاخر وحى رسالة. وهو اقل من درجة النبوة. فثبت للنبي صلى الله عليه وسلم وحى النبوة بانزال صدر سورة اقرأ عليه. فثبت للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:11](#)

وحى النبوة بانزال صدر سورة اقرأ عليه. وثبتت له الرسالة بانزال المدثر عليه. وان وثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر عليه لان الايحاء اليه بصورة اقرأ يثبت له اقل درجات وحى البعث لان الايه - [01:13:38](#)

اليه بصدر سورة اقرأ يثبت له اقل درجات وحى البعث وهي النبوة. فلما انزلت سورة وفيها بعثه الى قوم مخالفين علم انه رسول. فلما انزلت عليه سورة الدثر وفيها بعد - [01:14:06](#)

الى قوم مخالفين علم انه رسول. وهذا معنى قول المصنف نبأ باقرأ وارسل بالمدثر. اي ثبتت له النبوة بانزال ايش؟ سورة صدر سورة العلق وهي سورة اقرأ عليه. وثبتت له الرسالة - [01:14:26](#)

منزار سورة المدثر عليه. ثم ذكر المصنف رحمه الله ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول النذارة عن الشرك ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب. ولفظ الانذار مشتمل على التحذير - [01:14:46](#)

ترهيب والاخر الدعوة الى التوحيد والاخر الدعوة الى التوحيد. ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب. ولفظ الدعوة سمن على الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى قم فانذر وربك فكبر فقوله قم فانذر امر له بان ينذر من كل ما يحذر منه. امر له بان ينذر من

كل ما يحذر - 01:15:12

واعظم ما يحذر منه هو الشرك. واعظم ما يحذر منه هو الشرك. وقوله وربك فكبر امر له بتكبير ربه اي تعظيمه امر له بتكبير ربه اي تعظيمه. واعظم ما يكبر به الله هو هو التوحيد - 01:15:48

وقوله بعثه الله بالندار هي بكسر النون ولا تفتح وتحفظ بمقابلها وهو البشارة. وهو البشارة. البشارة من كسر وهي مقابل النداء فهي مكسورة مثلها. وفسر المصنف رحمه الله قوله وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك - 01:16:11

عن الشرك وهو قول اكثر السلف حكاه ابن جرير في تفسيره. وهو المناسب لسياق الاية. وهو المناسب لسياق الاية. فان انها واقعة بين قوله تعالى وربك فكبر وقوله تعالى والرزق فاهجر. فالمناسب بين المعنيين ان يكون - 01:16:41

معنى قوله تعالى وثيابك فطهر اي طهر اعمالك. فتفسيرها بتطهير الاعمال الملازمات اصح من تفسيرها بتطهير الاربعة الملبوسة. فتفسيرها بتطهير الاعمال الملازمات اصح من تفسيرها بتطهير الاربعة الملبوسة. ثم ذكر المصنف اصول هجر الاصنام - 01:17:07

وانها اربعة. الاول تركها وترك اهلها. والثاني فراقها وفراق اهلها. وهذا قدر زائد عن الترك زائد على الترك. لان المفارق مباعد وهذا قدر زائد على الترك لان المفارق مباعد. والثالث البراءة منها ومن اهليها. والبراءة منها ومن اهليها. والرابع - 01:17:37

عداوة وعداوة اهلها. عداوتها وعداوة اهلها. وهذا قدر زائد على براءة فان المتبرأ قد يكون معاديا وقد لا يكون معاديا. وهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام بل هي اصول هجر كل معبود سوى الله. بل هي اصول هدي كل معبود سوى الله. نعم - 01:18:09

احسن الله اليكم ونفعنا بعلومكم. قال المصنف رحمه الله تعالى اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين. وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة فريضة على - 01:18:40

هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة. والدليل قوله تعالى والملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة - 01:19:00

سعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. ان المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله - 01:19:20

عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. قال البغوي رحمه الله انا سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا. ناداهم الله باسم الايمان. والدليل على الهجرة من السنة - 01:19:40

صلى الله عليه واله وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع حتى تطلع من مغربها فلما استقر بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد - 01:20:00

والامر بالمعروف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق. وهذا دينه لا خير الا لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرنا عنه - 01:20:20

والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرنا عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبى. ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث لبث - 01:20:40

عشر سنين يدعو الخلق الى التوحيد وبعد مضي العشر عرج به الى السماء اي رفع الى السماء وكان العروج به بعد الاسراء به صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس. وفرضت عليه الصلوات الخمس - 01:21:00

في تلك الليلة فصلى صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين بمكة. وبعدها امر صلى الله عليه وسلم كلما بالهجرة والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأباه الى - 01:21:20

ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع. احدها هجرة عمل السوء. هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسوق والعصيان. بترك الكفر والفسوق والعصيان. وثانيها هجرة بلد السوء. هجرة بلد السوء. لمفارقته. والتحول عنه الى غيره. بمفارقة - 01:21:45

والتحول عنه الى غيره. وثالثها هجرة اصحاب السوء هجرة اصحاب السوء بمجانبة من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق

بهجرة من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق. ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من - [01:22:15](#)  
بلد الشرك الى بلد الاسلام. ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي واجبة بشرطين. وهي واجبة  
بشرطين. احدهما عدم القدرة على اظهار الدين عدم القدرة على اظهار الدين. فمن كان متمكنا من اظهار دينه لم تجب عليه -

[01:22:44](#)

فمن كان متمكنا من اظهار دينه لم تجب عليه. والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر القدرة على الخروج من بلد الكفر. فان عجز  
عنها عذر لعجزه. فان عجز عنها عذر - [01:23:14](#)

لعجزه وما ذكره المصنف رحمه الله عن البغوي في الآية الثانية هو معنى ما نقله في تفسيره عن جماعة ومعنى ما نقله في تفسيره  
عن جماعة. لا نص لفظه. فقال هنا بمعنى ذكر - [01:23:34](#)

قال هنا بمعنى ذكر ومن عادة المصنف التعبير بقال بمقام ذكر ومن عادة المصنف التعبير بقال في مقام ذكر فهو لا يريد اللفظ بعينه.  
وانما يريد المعنى الذي ذكره. وساق المصنف بعد الايات الواردة بالهجرة - [01:23:58](#)

حديثا جعله نصا في ذلك فهو حديث حسن. رواه ابو داود وغيره من حديث معاوية. وفيه شاهد قوله رحمه الله وهي باقية الى ان  
تقوم الساعة. لان الهجرة عقلت بالتوبة. والتوبة لا تنقطع - [01:24:28](#)

حتى تقوم الساعة. فالهجرة باقية الى قيام الساعة. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم استقر في المدينة بعد هجرته اليها  
وامر فيها ببقية شرائع الاسلام. وكانت مدة بقائه فيها - [01:24:48](#)

عشر سنين ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه وهذا دينه بعده باق وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة وادى الامانة ونصح  
الامة فلا خير الا دلها عليه لا شر الا حذرنا منه. وبين المصنف الخير الذي دلها عليه والشر الذي حذرنا منه. فالخير الذي دلها على -

[01:25:08](#)

التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرنا منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. والخوف غير مندرج بما يحبه الله  
ويرضاه. والتوحيد مندرج فيما يحبه الله ويرضاه. والشرك مندرج - [01:25:38](#)

فيما يكرهه الله ويأباه. وافردا عنهما لماذا باهية كل واحد نعم تعظيما لشأنه وافرد عنهما تعظيما لشأنهما يعني كان يسعى المصنف  
يقول الخير الذي دلها عليه جميع ما الله يرضاه والشر الذي نهى عنه جميع ما يكرهه الله ويأباه لكنه افصح عنهما اهتماما بمقامهما او -

[01:25:58](#)

بمقامهما. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى بعثه الله الى الناس واختار مضاعته على جميع الثقيلين الجن والانس.  
والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. واكمل - [01:26:25](#)

الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. والدليل على موته صلى الله  
عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. والناس اذا ماتوا - [01:26:45](#)

ميراث والدليل قوله تعالى انا خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقوله تعالى والله امتكم من الارض نبات ثم يعيدكم  
فيها ويخرجكم اخرجاً. وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم ودليل قوله تعالى - [01:27:05](#)

ولله ما في السماوات وما في الارض ليزني الله ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا من حسننى ومن كذب بالبعث كفر  
والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان يباعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبأ لتنبؤن بما عملتم - [01:27:25](#)

وذلك على الله يسير. واسأل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. نعم. والدليل قوله تعالى روسنا مبشرين ومنذريني الا يكون للناس  
على الله حجة بعد الرسل واولهم نوح واخرهم محمد عليه الصلوة والسلام - [01:27:45](#)

وهو خاتم النبيين لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله ولكن رسول الله وخاتم النبيين  
والدليل على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من - [01:28:05](#)

وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلوة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن سادات الطاغوت والذين



قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يمدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت -

[01:28:25](#)

والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او نطاع. والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم -

[01:28:45](#)

ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب فمن يك بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك من عروة اخرى ولا انفصام لها والله سميع عليم. وصلي اللهم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ساقف عندكم في النسخة - [01:29:05](#)  
ايه اكتبوها ساقطة اكتبوا وهذا معنى لا اله الا الله وهذا معنى لا اله الا الله ففي الحديث رأس الامر الاسلامي. وفي الحديث رأس الامر الاسلام. وعموده - [01:29:25](#)

صلاة وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله على محمد والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. وصلى الله - [01:29:50](#)

وعلى محمد واله وصحبه وسلم اقرأها يا شيخ. نعم يا شيخ. قال المصنف رحمه الله تعالى والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر من - [01:30:16](#)

ويؤمن بالله فقد استمسك بنظرة مقالا في صام لها والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر رأس الامر اسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله والله اعلم. وصلى الله على محمد وصحبه وسلم. هذا من شواهد ان -

[01:30:32](#)

العلم لابد فيه من التلقي الكتب مهما صححت المطابع الان افسدها مهما صححت فظلا عن تلقي المعاني. ولذلك سأل سائل يقول ما فائدة حضور الدروس؟ ما دامت تثبتونها فائدة حضور الدروس هنا في المسجد ما دام تثبت الخص جواب عن هذا من وجهين احدهما بركة المكان الذين في - [01:30:52](#)

يتميزون عن من ليس في المسجد ببركة المكان. والثاني بركة التلقي. وقد ذكر الشاطبي ان المرء يقرأ مسألة في الكتاب فلا يفهمها. فاذا تلقاها عن شيخ فهمها هذا سر في الامة هذه لما ثبت عند ابي داود من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

تسمعون ويسمع منكم - [01:31:19](#)

اسمع ممن سمع منكم فالعلم في الامة خصيسته التلقي واذا كان علمك متلقن عن اهله في موطنه واعظمها المساجد وجدت له بركة في نفسك. والذي لا يكون كذلك يجد للعلم في نفسه شرا - [01:31:46](#)

هذا رأينا بعض الذين لم يتلقوا عن المشائخ اغتر بالمكتبات والكتب فكان اول ما وقع في قلوبهم التكبر هم يقولون لا يوجد اليوم من يؤخذ عنه علم الاعتقاد كما ينبغي. ولا يوجد من يؤخذ عنه علم التفسير كما ينبغي. ولا يؤخذ من من علم - [01:32:06](#)

كما ينبغي والفقه كما ينبغي. وانما هؤلاء العلماء الذين في الكتب نحن نقرأ كتبهم ثم نشأ في قلوبهم الكبر والغرور ثم نشأت منهم المقالات الفاسدة. كثير من اصحاب المقالات الفاسدة اليوم نشأ علمهم - [01:32:26](#)

من اختصارهم على الكتب وعدم تلقيهم عن العلماء. فلذلك ينبغي ان يحرص الانسان على عن العلماء. فكم من مسألة تستغل عليك ولا تجد بركتها فاذا تلقيت عن العلماء وجدت بركة هذا العلم وجدت اثر في نفسك هدى وطاعة ونور واما العلم الجامد - [01:32:46](#)

الذي هو علم الكتب هذا قليل النفع. فكم من امرئ تمتلئ ادراج مكتبته بكتب لكن لا ينتفع بها. لا يجد له بركة تجد ما لها بركة؟ وكم من انسان يلازم اهل العلم فيكون له بركة؟ ولو لم يكن عنده من الكتب كبير شيء فهذا العلامة ابن سعدي - [01:33:06](#)

كانت منّا كتاب. منّي كتاب. فقط منّي كتاب فيها. ومع ذلك ملأ التصانيف علما رحمه الله وتخرج به جم غفير من اهل العلم. مع ان كتبه قليلة لان العبرة ببركة التلقي مع الصحة الصدق مع الله - [01:33:26](#)

الله سبحانه وتعالى فيجعل الله له في القليل بركة كثيرة. واما الذي يكثر الكتب ويستخف بتلقي العلم ولا يأبه به ويظن انه يأخذه من

الكتب فهذا لا يجد له بركة. وهذا امر مشاهد في العيان لكن في العيان لكن اردت تأكيده لاننا نحتاج - [01:33:46](#)

الى تذكير انفسنا جميعا. جميعا ليست الفتنة لكم فقط. الفتنة حتى من يدرس تجد بعض الناس يقال له انت ادرس في المساجد كم يجتمع عندك؟ يقول اجتمع عندك مئتين ثلاث مئة خمس مئة طيب لماذا لا تظهر في الاعلام؟ ينتقل صوتك بين الملايين - [01:34:06](#) هذي فتنة ايضا فان الاعلام يكسر الاعلام. وكم من علم كسر بالاعلام؟ فصار مكسورا بعد ان كان مرفوعا فالانسان ما يترك الطريقة

النافعة التي تلقت بها الامة العلم قرنا بعد قرن وان وجد غيرها قد ينتفع بالتلقي في المعاهد - [01:34:26](#) كليات المدارس او ينتفع بالتعليم في القنوات لمن كان من اهلها واما ان تترك الطريقة الشرعية فهذا غلط ومن جملته ترك التلقي للامر الذي ذكرناه. ذكر المصنف رحمه الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى - [01:34:46](#)

كافة وافترض طاعته على جميع الثقيلين الجني والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول اليكم جميعا باسم الناس كما تقدم يشمل الناس والجن واكمل الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم - [01:35:06](#)

اكملت لكم دينكم الاية ثم مات النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لخبر الله انك ميت وانهم ميتون وذكر المصنف ان الناس اذا ماتوا يبعثون. والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا - [01:35:26](#)

اعيدت الارواح الى الابدان. قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية بعد نفخة الصور الثانية وبعد البعث يحاسبون ويجزون باعمالهم. والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيامة هو عد اعمال العبد يوم القيامة والجزاء هو الثواب عليها - [01:35:46](#)

والجزاء هو الثواب عليها. ومن كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى اما الذين كفروا الا يبعثوا. الاية فالمذكور فيها من دعاوى الكافرين. فالمذكور فيها من دعاوى الكافرين. فمن وافقهم في انكارهم البعث كان كافرا - [01:36:16](#)

مثلهم ثم ذكر المصنف رحمه الله قاعدة كلية في بعث الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين فبعثهم يتضمن امرين. فبعثهم يتضمن امرين. احدهما البشارة لمن ان اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة. البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة - [01:36:41](#) والاخر النذارة لمن عصاهم النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والاخرة الاخرة ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة وذكر دليله وهو قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده - [01:37:11](#)

ودلالة الاية على اولية نوح تقديمه في الايحاء على غيره من الانبياء. تقديمه الايحاء على غيره من الانبياء. والايحاء الذي قدم فيه نوح على غيره هو احياء الرسالة والايحاء الذي قدم فيه نوح على غيره هو احياء الرسالة. اما احياء النبوة فتقدمه فيه - [01:37:41](#)

من؟ ابوه ادم اتفاقا. وادريس في اصح القولين. ووقع التصريح بهذا في انس في الصحيحين وهو حديث الشفاعة وان ادم يقول اثتوا نوحا اول رسول بعثه الله اول رسول بعثه الله. والمسألة الثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم - [01:38:11](#)

والدليل قوله تعالى ما كان محمد على احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. اي اخر النبيين ثم ذكر رحمه الله تعالى ان كل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى - [01:38:41](#)

عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وينهاهم عن عبادة الطاغوت ودليل قوله تعالى ولا قادر بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فدعوات الانبياء والرسل تجتمع في اصلين - [01:39:01](#)

فدعوات الانبياء والرسل فاجتمعوا في اصلين. احدهما الامر بعبادة الله وحده. الامر بعبادة الله وحده المتضمن النهي عن الشرك المتضمن النهي عن الشرك هذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله والآخر الامر باجتنب الطاغوت

الامر - [01:39:21](#)

لاجتنب الطاغوت المتضمن النهي عن عبادته. المتضمن النهي عن عبادته. وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت. وذكر المصنف رحمه الله قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية دليلا على امرين. وذكر المصنف قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية

دليلا - [01:39:51](#)

على امرين احدهما عموم بعث الرسل في الامم. عموم بعث الرسل في الامم. فما من امة الا خلا فيها اه نذير والآخر بيان ما دعت اليه

الانبياء من الامر باجتنب الطاغوت وعبادة الله - 01:40:21

بيان ما دعت اليه الانبياء من الامر باجتنب الطاغوت وعبادة الله. ثم ذكر ان الله افترض على جميع العبادي الكفر بالطاغوت والايمن بالله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الغسل من الغي فمن يكفر - 01:40:41

الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. الاية والعروة ما يستمسكوا به والعروة ما يتعلق ويستمسك به.

والوثقى مؤنث الاوثق. اي الاقوى والوثقى مؤنث الاوثق. اي الاقوى والطاغوت له معنيان - 01:41:01

والطاغوت له معنيان احدهما خاص وهو الشيطان. احدهما خاص وهو الشيطان والآخر عام وهو ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. ما تجاوز به العبد حده - 01:41:30

ومن معبود او متبوع او مطاع. قاله ابن القيم في اعلام الموقعين وجعله عبدالرحمن بن حسن وصاحبه سليمان بن سحمان احسن ما

قيل في حد الطاغوت ما قيل في حد الطاغوت. و اشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص. وبعض افراد المعنى - 01:41:55

عام في قوله والطواغيت كثيرون رؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله الى اخر ما ذكر. والمراد بالرؤوس مهم شرا واكثرهم خطرا اعظمهم

شرا واكثرهم خطرا وهم المعدودون في كلام المصنف. والكفر بالطاغوت والايمن بالله هو حقيقة لا اله الا الله - 01:42:23

والكفر بالطاغوت والايمن بالله هو حقيقة لا اله الا الله فانه يتضمن ما تضمنت من النفي والاثبات. فانه يتضمن ما تضمنت من النفي

والاثبات آآ من نفي العبادة عن غير الله واثبات العبادة لله وحده. وشاهده في الحديث - 01:42:53

رأس الامر الاسلام. اي رأس الدين الاسلام لله. اي رأس الدين الاسلام لله عز وجل. والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ ابن

جبل الطويل عند الترمذي وغيره وسيأتي في كتاب الاربعين النووية باذن الله تعالى وهذا اخر البيان اعلى الكتاب بما يناسب المقام -

01:43:19

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا لمن سمع الجميع ثلاثة اصول وادلتها بقراءة غيره والقارية بقراءته. صاحبنا ويكتب اسمه تاما.

فتم له ذلك في مجلسين للميعاد المثبت في محله من - 01:43:49

واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في رفع النبراس في اجازة طلاب الاساس والحمد لله

رب العالمين صحيح من ذلك ختمه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الثلاثاء - 01:44:09

الرابعة عشر من شهر شوال سنة سبع وثلاثين واربع مئة والف في مسجد الشيخ عبدالوهاب الفارس رحمه الله بمدينة الكويت لقاؤنا

غدا باذن الله تعالى في درس العقيدة الوسطية. وكما قدمنا فدرس الفجر يبدأ بعد ساعة - 01:44:29

كاملة من اذانك وفق الله الجميع يحب الارض والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله عبده ورسوله

محمد واله - 01:44:56